

المستشار السياسي لحزب الشعب الرفيق فهد السيد يدلي بتصريح حول الكتلة الوطنية التي شارك بتشكيلها حزب الشعب

peoplepartysyria.com

February 15, 2017

الرفيق الأمين العام للحزب المحترم

الرفاق أعضاء المكتب السياسي المحترمين

تحية رفاقية:

في ظل تحضيرات متواصلة بين مجموعة من القوى السياسية على رأسها حزب الشعب وحزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية وتيار بناء الدولة والمجلس الوطني للمنطقة الشرقية الممثل بالسيد ماجد الكروتم إطلاق الكتلة الوطنية تحت شعار (جميعاً لنبني سوريا)



وفي اليوم التحضيري بتاريخ 9/شباط عام 2017 عقدت ورشة عمل لمدة تسع ساعات في فندق البيلا ريفا مكان إقامة الضيوف تم فيها مناقشة ورقة المبادئ التي تقدم بها المؤسسون وبعد نقاشات طويلة بين جميع الحاضرين وحيث كان هناك خلاف حقيقي حول موضوع كلمة العربية ودائماً يتم الحديث عن الجمهورية السورية في هذه الأثناء تدخل الأمين العام للحزب الشيخ نواف الملحم وحل الخلاف كلياً وذلك بوضع الكلمة في البند الثاني وهو ان مقام رئاسة الجمهورية العربية السورية لا يمكن المساس به نهائياً في أي من المحافل الدولية ويبقى متجسداً بإرادة السوريين.

وبعد الاتفاق النهائي وجراء التعديلات تم التوافق على صيغة المبادئ الأساسية للكتلة والتي القاها الشيخ نواف الملحم في المؤتمر الصحفي الذي حضرته العديد من الوسائل الإعلامية ومنها:

-الميادين-المنار-الجديد-روسيا اليوم-ال بي بي سي-أوتي في-وقنوات أخرى بالإضافة للعديد من الوكالات الانباء منها رويترز-نوفوستي-اسوشيتد برس وغيرها من الوكالات الأخرى



كما حضر المؤتمر العديد من السلك الدبلوماسي 16 ممثل وسفير في بيروت وأهمهم

-السفير الروسي -السفير الصيني-ممثل عن السفارة الإيرانية-السفير السويدي-ممثل عن السفارة البريطانية-السفارة الهولندية-ممثل الاتحاد الأوروبي-ممثل السفارة الألمانية-السفير الياباني-السفير الروماني-ممثل من السفارة الفرنسية-ممثل من السفارة الإيطالية-القائم بالأعمال الاسباني-ممثل السفارة النمساوية-ممثل السفارة الدانماركية

وتم إطلاق الكتلة بتاريخ 10 شباط عام 2017 من فندق الريفيرا ببيروت تحت العلم السوري الذي كان موجوداً "جانب المنبر

-افتتحت المؤتمر الدكتورة منى غانم مرحبة بالحضور العام وبالحضور الدبلوماسي وذلك باللغة العربية والإنكليزية

ثم القت كلمة تعريفية بسيطة عن تيار بناء الدولة والوصول الى إطلاق هكذا تحالف مع قوى وطنية سورية في الداخل والخارج السوري

ثم ألقى الرفيق الأمين العام للحزب الشيخ نواف الملحم كلمة عبر فيها عن الحالة التي استدعت وجود مثل هذا التحالف الذي يضم قوى سياسية ومجتمع مدني وشخصيات وطنية ومستقلة ومن ثم تلا المبادئ الأساسية للكتلة الوطنية والتي أجمع عليها المجتمعين في بيروت.

ثم تحدثت السيدة يروين إبراهيم أمين عام حزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية كلمة أوضحت فيه أهمية هذا التحالف في ظل الحراك السياسي الذي تشهده الساحة العربية والإقليمية والدولية والعواصم المهمة بالشأن السوري لإطلاق الحل السياسي والبدء بعملية سياسية حقيقية تجتمع فيها السلطة السورية والمعارضة التي تسعى لبناء الوطن.

ثم تحدث الدكتور يونس خضر من الشخصيات المستقلة من الحسكة وهو شخصية مهمة ذات شخصية توافقية بين مجموع القوى والأحزاب السياسية في الجزيرة السورية عبر فيها عن أهمية هذا اللقاء الذي يجمع مجموعة من القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والتي تسعى جاهدة لرسم خارطة طريق من أجل الخروج الآمن من الأزمة السورية.

ثم تحدث السيد لؤي حسين رئيس تيار بناء الدولة موضحا أهمية الكتلة وألية العمل التي ستعمل عليها الكتلة الفترة القادمة وأنه تم الاتفاق على عدم تشكيل هيكل تنظيمي حاليا وذلك من أجل ان يبقى الباب مفتوحا لاستقطاب عدد كبير من القوى والشخصيات السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

وهذا نص المبادئ التي ألقاها الرفيق الأمين العام للحزب الشيخ نواف الملحم

المبادئ:

1. سوريا واحدة موحدة أرضا وشعبا وسيادة مع الإقرار بالتنوع القومي والديني والطائفي والثقافي
2. مقام رئاسة الجمهورية العربية السورية لا يجوز البت فيه في المحافل الدولية، لا الآن ولا في أي وقت لاحق، بل يبقى محكوما دوما بإرادة السوريين المتجسدة بانتخابات حرة ونزيهة ومراقبة دوليا.
3. مواجهة الإرهاب وقواه واجب وطني على جميع السوريين ولل قضاء عليه وعلى جميع آثاره تتوجب مواجهته بجميع الوسائل اللازمة: الثقافة والعلم والحرية والسلاح.
4. الانسان السوري قيمة بحد ذاته لذلك تكون حمايته من أي ضيم هي الهدف الأسمى الذي نسعى إليه
5. الحرية الفردية هي بذاتها كرامة الإنسان السوري، وهي حق مقدس لا يجوز المساس بها بأي شكل خارج الأطر الدستورية والقانونية التي يجب أن يتوافق عليها الجميع من دون استثناء ويتوجب اقرارها بشكل مفصل في جميع النصوص بما فيها الدستور والوثائق التأسيسية وجميع القوانين ذات العلاقة
6. تتم حماية حرية الانسان السوري وكرامته عبر ضبط القوانين والآليات ولا يجوز المساس بحريته أو تقييدها إلا عن طريق المحاكم المختصة
7. حرية الرأي والتعبير مصانة بالدستور ولا يجوز المساس بها أو تأجيلها تحت أي ذريعة.
8. حق الاجتماع وتشكيل الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني يجب تنظيمه (وليس ضبطه) بقوانين ميسرة.
9. السلطة القضائية هي مؤسسة مستقلة مهمتها حماية الأفراد السوريين وحقوقهم وممتلكاتهم ومؤسساتهم الخاصة والعامة، بما في ذلك الدولة، لذلك يجب استقلالها المطلق عن جميع السلطات التنفيذية
10. مجلس القضاء الأعلى مستقل لا تشارك فيه السلطة التنفيذية بأي عضو من أعضائها
11. الدستور تصوغه هيئة تأسيسية من ذوي الاختصاصات والخبرة والكفاءة منتخبة أو منبثقة عن هيئة منتخبة ولا يتم إقراره إلا بعد عملية استفتاء شعبي حرة ونزيهة.

12. يجب تثبيت وثيقة ” المبادئ التأسيسية للاجتماع البشري الحر ” التي يجب مراعاتها حتى لو كنا في مرحلة تعليق الدستور وهذه المبادئ هي جميع حقوق الإنسان المنصوص عليها بالوثائق الأممية.
13. لا بد من إقرار مبدأ تأسيسي جامع هو أن المجتمع السوري مبني على تنوع قومي وديني وطائفي وثقافي، ولا تمييز لأي مكون على المكونات الأخرى بسبب الكثرة العددية أو الأقدمية في التواجد على الأرض السورية.
14. الدولة السورية هي دولة مواطنة تلتزم الحياد تجاه جميع العقائد والمعتقدات وتقوم بحماية جميع الطقوس والعبادات لجميع الأديان.
15. يجب أن يشعر جميع السوريين في المرحلة القادمة بأن مكوناتهم الاجتماعية والقومية والطائفية والدينية مشاركة بقدر ما في المؤسسات الحاكمة ولا يشعر أي مكون بأنه مستثنى أو مغيب.
16. لا يجوز أن يقوم بالتأسيس للمستقبل السوري القادم أشخاص بصفتهم ممثلين عن الطوائف والأديان والعشائر أو أي مكونات أخرى
17. ضرورة تشكيل مجلس دستوري أعلى جديد يكون بمثابة الهيئة الرقابية لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.
18. للصحافة دور هام في توعية الشعب والرقابة على السلطة التنفيذية والتشريعية وهي سلطة مستقلة ومصونة بالدستور.

دمشق 13/2/2017

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

عشتم وعاشت سوريا حرة أبية

الرفيق فهد السيد